

حلقات نور على الدرب (890) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. ايها الاخوة في الله نحييكم بتحية الاسلام الخالدة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء - 00:00:00
المتجدد معكم ومع مجموعة من رسائلكم واستفساراتكم والتي يسعدنا ان نعرضها على فضيلة الشيخ صالح من محمد لحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء ويسرنا ان يكون ضيف لقائنا في حلقة هذا اليوم ليتولى فيها فضيلته الاجابة مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم - 00:00:20
اولا نرحب باسم السادة المستمعين بفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. ولا ارحب بكم وباسم المستمعين الرسالة الاولى وردت الى البرنامج من المستمع الذي رمز الى اسمه بالفباء جيم من - 00:00:47
مررت مصر العربية اسيوط يقول في رسالته وفي بدايتها باسم الله الرحمن الرحيم لوالد مدمن على الخمر ولا يصلی مطلقا. وقد طلق والدتي الصالحة خمس مرات معظمهم او كلهم وهو سكران. لا يعي ما يقول وكلاهما في حالة الغضب - 00:01:07
فما موقف والدتي من والدي بعد ان بلغ كلاهما اي والدي ووالدتي الأربعين من السنين واكبر اولادهما عمره اربعة وعشرون عاما. ارجو افادتي بالصحيح افادكم الله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله. محمد وعلى الله وصحبه - 00:01:36

ومن اهتدى بهداه وبعد لا شك ان الخمر ام الخبائث وانها سبب لكل شر وبلاء ووسيلة وقوع في اعظم الجرائم والمنكرات ومنها بالطلاق وقد اختلف اهل العلم في طلاق السكران - 00:02:04
الذى لا يدرى ما يقول والذى انصحك به ايها السائل ان تبذل ما تستطيع لاصلاح والدك وكفه عن هذا الشراب الخبيث وحمله على اداء فرائض الدين. فان من لا يصلى لا يرجى له خير ولا سعادة لا في الدنيا ولا في الآخرة - 00:02:31
وان تسعى جاهدا بكل وسيلة للتاثير عليه فلان يهدي الله بك والدك خير لك من الدنيا وما عليها كما ارجو ان تستعين بكل من تستطيع وترى ان اعانته مفيدة لك - 00:02:58

لحمل والدك على الاقلاع عن هذا الشراب. فان مدمن الخمر مآل جهنم والعياذ بالله فكيف اذا كان مع ذلك لا يصلى؟ لا شك ان حاله حال سيء. ويجب على امك ان تبتعد عن هذا الزوج - 00:03:19

فحتى يرجع الى الله جل وعلا ويتوب اليه. ويقطع عن هذه المعاشي. فاجتهدوا وتعاونوا على البر والتقوى. وظافروا بين جهودكم لعل الله ان ينقذ والدكم وينفذ بيتكم واسرتكم من كل سوء. لان في التعاون على البر والتقوى سببا للوصول الى رضوان - 00:03:39
وسيلة للخروج من المشاكل والمتاعب والله اعلم. السؤال الثاني في رسالة الاخ الفباء جيم من جمهورية مصر العربية اسيوط يقول فيه هل هذا حديث صحيح انتهت الرسل من بعدي الى المبشرات. قالوا وما المبشرات يا رسول الله؟ قال الرؤيا الصالحة وهل لكم من تعليق على كتاب - 00:03:59

تفسير الاحلام لابن سيرين افادكم الله اولا ليس هذا بهذا اللفظ حديثا وانما جاء الحديث لم يبقى من النبوة الا المبشرات قيل وما المبشرات يا رسول الله؟ قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح والمؤمن - 00:04:25

وجاءت احاديث كثيرة تبين ان الرؤيا رؤيا المؤمن او الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وسئل الامام احمد فيما اعتقد او غيره وقيل له فيقول الانسان بالرؤيا وهو لا يعلم فغضب وقال سبحان الله اي تلاعب بالنبوة - 00:04:48

اما كتاب تفسير الاحلام فهذا غير ثابت عن الامام محمد ابن سيرين التابعى الجليل لا يثبت عنه وانما توجد كلمات نقلت عنه في كتب السلف لكن هذا الكتاب تفسيرين تفسير الاحلام من سيرين وتعطيل الانام - 00:05:11

في تفسير الاحلام والمجلد الكبير كلها جمعت اشياء صحيحة واشياء غير صحيحة وغالبا تعتمد على فراسة الشخص وتأهيله فان بعض الناس يؤهله الله نفسيا لفراسة عجيبة يصل بها الى تفسير الاحلام تفسيرا في منتهى الدقة - 00:05:37

والله سبحانه وتعالى قادر على منح من شاء ما شاء وهو على كل شيء قادر. السؤال الثالث في رسالة الاخ الفباء جيم من جمهورية مصر العربية اسيوط يقول فيه لماذا حقت كلمة الله على الذين فسقوا - 00:06:00

افيدونا افادكم الله. حقت كلمة الله على الذين فسقوا لفسقهم لما يأتي الوصف الذي يرشح العقوبة او العذاب دل على ان ذلك الوصف سبب لحصول ذلك العذاب - 00:06:20

فحطت وجبت كلمة الله وهي عقابه ونخبته وعذابه على الذين ظلموا. نعم. السؤال الرابع والأخير في رسالة الاخ الفباء جيم من جمهورية مصر العربية اسيوط يقول فيه ما حكم من ادعى علم الغيب؟ افيدونا افادكم الله. من ادعى علم الغيب فهو طاغوت من - 00:06:47

طواغيت لأن العلم الغيب قد اختص الله به جل وعلا لا يطلع عليه احدا الا من ارتضى من رسول قد يوحى اليه في حياته بشيء من المغيبات كما اطلع الله جل وعلا نبينا مهوما صلى الله عليه وسلم على ان وثيقة قريش الوثيقة - 00:07:12

الفاجرة التي تعاقدوا فيها على قطعيةبني هاشم لنصرتهم النبي اطلع الله نبيه بان الارض قد اكلت الوثيقة الا ذكر الله الى غير ذلك من وقائع كثيرة اطلع الله رسوله عليها - 00:07:40

كما في قصة التحرير حينما قالت من اباءك هذا قال نبأني العليم الخبير اه الله قد يخبر نبيه بامور هي غائبة عن ولو لا اخبار الله له ما علم بها اما ان الله يطلع نبيه نبيا من الانبياء ويعطيه - 00:07:58

شيئا من علم الغيب او العلم الغيب. بصفة مستمرة يعلم الغيب دائما فهذا لم يقله القرآن وانما يطلع من شاء من رسليه وانبيائه على ما شاء من غيبه اما بعد موتهن - 00:08:21

موتى الانبياء والرسل فلا يطلعون على شيء من الغيب. اما الصالحون وسائر العباد والعلماء فليس لهم من علم الغيب شيء لا من قليل ولا من كثير لأن علم الغيب انما يحصل للمرء بوحى من الله - 00:08:39

والوحى قد انقطع بوفاة سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم. فمن ادعى انه يعلم الغيب فقد ادعى ما ليس له وهو كافر بهذه الدعوة والله اعلم الرسالة التالية وردت الى البرنامج من المستمعة الدائمة شين ظاء عين من الافلاج - 00:08:58

تقول في رسالتها وفي بدايتها بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ارجو الاجابة على هذه الاسئلة وفقكم الله لما فيه الخير والصلاح سؤالي الاول اتت للدورة الشهرية في شهر رمضان سبع ايام كعادتها. وفي اليوم السابع من اخر ايامها اغتسلت - 00:09:20

وصمت هذا اليوم وفي اليوم الثامن وبعد الظهر شكيت في صيامي. لانني رأيت شيئا لا اقول بانه طهارة ولا اقول انه دم. لانه اصفر اللون. وكذلك الحال حتى اكملت عشر ايام - 00:09:49

سؤال هل علي قضاء هذه الايام؟ افیدونا افادكم الله. ما دام اما في رأيت نقاء واغتسلت ثم رأيت بعد انتهاء ايام العادة هذا الاصفر فان هذا لا يعد حيضا والصيام صحيح. فقد ثبت في الصحيح من حديث حديث ام عطية انها قالت كنا لا نعد الصفرة - 00:10:09

القدرة في زمن الطهر حيضا فاذا جاءت الصفرة هذه والقدرة المال وتغير في وقت الطهارة فلا تحسبه حيضا. اما اذا جاءت ضمن ايام العادة يعني بيعاني وقف الدم وصار السائل اصفر - 00:10:37

او اغرب لا هو دم ولا هو ماء ففي هذه الحالة يحسب فيما في خارج مدة الحيض فلا يعد حيظا كما جاء في حديث ام عطية والله

اعلم السؤال الثاني في رسالة الاخت المستمعة شبين ظاعين من الالفاج تقول فيه - [00:10:59](#)

لقد اتت لي الدورة الشهرية في اول مرة في شهر رمضان قبل سنوات. ولم اصم ذلك الشهر. فهل علي قيام ذلك الشهر علما بانها اول مرة تأتي علي ولم اعلم بالقضاء. افيدونا افادكم الله. الجواب ان - [00:11:20](#)

اتيان العادة للفتاة علامة بلوغها. وبلغوها تجب عليها الاحكام فعليك قضاء ذلك الوقت الذي جاءتك العادة فيه كما ان صيامك عن السؤال السابق صيام صحيح لا قضاء عنه. فإذا كنت صمت رمضان في وقت العادة - [00:11:41](#)

اول ما جاءك وانما لم تقضي ايام العادة فاقضيها. الان. اما ان كنت لم تصومي رمضان وانما جاءت كعادتك فان كانت جاءتك بعد مضي ايام من رمضان فابدئي الصوم من اول يوم من ايام العادة ثم انتهي ما بقي بعده من الصيام اي على فرض - [00:12:04](#)

انك لم تري الذنب الا في يوم عشرة من رمضان وانت لم تكملی من العمر خمس عشرة سنة فانت تصومين من اليوم العاشر عشرين يوما على تلك السنة ان لم تكوني صحتي مع الناس اما ان كنت صحتي وهو الظاهر ان شاء الله فانما عليك ان تقضي ايام - [00:12:24](#)

وحدها والله اعلم وهذه رسالة وردت الى البرنامج من المستمع امين عبدالمجيد قاسم من جدة. يقول في رسالته وفي بدايتها بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والحمد لله والصلوة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:12:43](#)

وبعد اني شاب احافظ على الصلوات ولكن يوجد لدي صلاة الفجر. فاني لا استطيع استيقاظ في وقت الصلاة ولذلك فاني اقوم من النوم دائمًا في الساعة السابعة او الثامنة صباحا. وفي هذا الوقت قد تكون الشمس طلعت - [00:13:05](#)

ولا اعرف هل اصلي ام ماذا افعل وقد سمعت بان الصلاة المكرهه هي وقت شروق الشمس علما باني اخذت منه من اجل ان يواظبني ولكن دون فائدة افيدونا افادكم الله - [00:13:28](#)

الذى انصحك به ان تجتهد وتحرص على بالاستيقاظ في وقت الصلاة فإذا لم يحصل لك ذلك رغم المنبهات ولم تكن عند من يستطيع تنبيهك وايقاظك فانك تصلي الصلاة حال ما تستيقظ سواء كانت الشمس عند الطلع والشروع او بعد ذلك او قبل ذلك - [00:13:46](#)

فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها فلا كفرت لها الا ذلك. فوقت النهي مختص العمل الاختياري اما من استيقظ - [00:14:14](#)

للصلاة او ذكرها وكان قد نسيها كمن ننسى صلاة فجر او عصر او ظهر ثم يذكرها عند طلوع الشمس او عند غروبها فليبادر الى ولا كفارة لها الا ذلك والله اعلم. وهذه رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع الاخ الباقر احمد بخيت - [00:14:27](#)

من المنطقة الشرقية يقول في رسالته وفي سؤاله الاول كيف ينظر الاسلام الى المرأة عند صعودها الى المسرح والسينما. وخاصة في العالم الاسلامي والعربي ما هي الطرق الكفيلة او الوسيلة لمعالجة هذا الموضوع؟ افيدونا افادكم الله. الطرف الكفيل بمعالجة - [00:14:49](#)

هذا الموضوع هي التقيد احكام الشريعة الاسلامية والخلق باخلاق الاسلام. والتأدب بادابه فان التقيد بما تحله الشريعة وتحرمه كفيل بحل كل مشكل والقضاء على كل خلق وبيل. لا شك ان المرأة انما خلقت لعبادة الله جل وعلا - [00:15:17](#)

ومستلزماتها لان الله يقول ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اما خروجها عن قاعدة الاخلاق وانطلاقها من الرباط الحشمة وانفلاتها من حظيرة الحياة والغفلة فهذا لم يأتي به الاسلام وانما جاء الاسلام بصيانة المرأة واحترامها اكرامها بنتا - [00:15:46](#)

واكرامها زوجة واحترامها اما فقد ظمنها الاسلام الكراهة والاحترام في مراحلها الثلاث. في مرحلته الاولى في البنوة يقول الرسول الكرم عليه افضل الصلاة والتسليم من ابتي بشيء من هذه البنات فادبهن واحسن تأديبهن كن له حجابا من النار - [00:16:21](#)

وفي الزوجية يأمر الله جل وعلا ان تعاشر الزوجة بالمعروف ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف ان يعرف حقها وان تطعم ويصرف عليها وتكرم. واما في الامومة فقد اوصى الله جل وعلا بحقها - [00:16:43](#)

فقال وصيته بعبادته واعبدوا الله ولا تشركوا به شيء بالوالدين احسانا. الى غير ذلك من الوصايا الكريمة والاوامر العظيمة اما ترك المسلمة تعرّف مفاتنها وتنشر زينتها وتبدي عورتها او قريبا من ذلك لانظار الرجال فكل ذلك من المقت - [00:17:03](#)

والسوء واسباب الخزي والعار والدمار. فنسأل الله ان يصلاح المسلمين ويهدىهم. وان يشرح صدور ولاتهم لاقامة شرع الله. وردع

المفسدين والله اعلم السؤال الثاني في رسالة الاخ الباقر احمد بخيت من المنطقة الشرقية يقول فيه - [00:17:26](#)

في شهر رمضان تكثر البرامج الدينية. فلماذا لا تستمر هذه البرامج الدينية لفترة اطول لتوسيع شباب المسلمين والاجيال في المستقبل لكي يحفظوا عليهم دينهم ويوجهوهم الوجهة الصحيحة التي ترضي الله - [00:17:46](#)

رسوله. هذا في الحقيقة لا يعد سؤالا وانما هو نصيحة لفترة اطول لتوسيع شباب المسلمين والاجيال في كل مكان بان يأخذوا بيدها الى اسباب سعادتها ونجاحها. والى اسباب - [00:18:06](#)

ورفعتها ورقبيها فلا شك انه ينبغي ان تستمر التوعية الاسلامية والارشاد والنصيحة وبيان ما يحتاج الناس الى بيانه في امور دنياهם واخلاقهم في رمضان وفي غيره ونرجو الله ونسأله ان يوفق - [00:18:27](#)

القائمين على شؤون الاعلام من فلذة واذاعة وصحافة وغيرها بان يسعوا لتوجيه هذه المراقبة الهامة الوجهة التي يحصل بها سعادتنا في حاضرنا ومستقبلنا وان يجنبون عن طريقها وبكل وسيلة ممكنة كلما يضر بحاضرنا ومستقبلنا في اخلاقنا وعقائدهنا انه جواد كريم الله اعلم - [00:18:47](#)

السؤال الثالث والأخير في رسالة الاخ الباقر احمد بخيت يقول فيه ما رأيكم في من يقول ان الطبيعة تخلق كل شيء. افیدونا افادکم الله. هذا ان كان يقوله تقليدا لا عن علم واقتئاع في ينبغي ان يبين له - [00:19:16](#)

فان كان يرى امر الطبيعة بقدرتها وكمالها هي التي توجد هذه الاشياء وانه لا علاقة لايجاد بالعيور بالموجد سبحانه وتعالى فهذا كفر بالله العظيم اذا كان يعرف ما يقول ويعرف مدلوله ومستلزماته فهذا كفر صريح ظاهر - [00:19:40](#)

لان وجد العشيائي هو الله جل وعلا فهو الخالق الفعال لما يريد. الذي اوجد كل شيء ويوجد ما شاء بقدرته ومشيئته سبحانه وتعالى. لا الطبيعة تخلق ولا هي توجد ولا هي تربت ولا هي ترزق. لا حول للطبيعة ولا قوة - [00:20:05](#)

فما هي مخلوق اودعه الله جل وعلا مخلوقاته والله اعلم. احسن الله اليكم. وهذه رسالة وردت الى البرنامج من المستمعة الاخت حاء الف عين من الصومال. تقول في رسالتها وفي بدايتها - [00:20:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم الى الاخوة الافاضل العلماء في برنامج نور على الدرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف برकية قد كاد يقتله العطش. اذ رأته بغية - [00:20:52](#)

من بغایا بنی اسرائیل فنزعت موقها فاستقت له به. فسقته فغفر لها به. والسؤال هل كان الصوم والصلوة واجبان في عصرها؟ وهل كانت تصوم وتصلي؟ افیدونا افادکم الله الاعمال اصل الصوم واصل الصلاة - [00:21:22](#)

موجودة في الامم السابقة في بنی اسرائیل وجاء في القرآن واوصانی بالصلوة والزکة ما دمت حیا فالصلوة والصوم وجاء في قصة هارون يحيی انه لما نصح بنی اسرائیل قالوا مثل الصوم كمثله الى اخره. فالصوم والصلوة والعبادات موجودة في الامم السابقة لنا - [00:21:49](#)

اه هذا الحديث من حيث المعنى هو صحيح ثابت فان هذه المرأة التي رأت ولذلك سأل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم قالوا وهل في البهائم اجر؟ قال في كل ذات كبد رطبة اجر - [00:22:17](#)

كمان في حديث اخر فالمعنى الصحيح ولا يعارض هذا ويعنيه قول الصوم واجب او غير واجب في عهد تلك المرأة والله اعلم. السؤال الثاني في رسالة الاخت المستمعة حاء الف عين من الصومال تقول فيه - [00:22:38](#)

هناك عادة في بلادنا وهي عادة الختان ختان المرأة. وهو اشنع انواع الختان فما حكم هذا العمل؟ وهل تكون صلة هذه المرأة صحيحة؟ علما انها لا تستطيع ان تستبرئ البول. افیدونا افادکم الله - [00:23:01](#)

اما الختان للنساء فجائز وكانت نساء العرب تختم واقر ذلك الاسلام وكونها تكون بحالة لا تستطيع منع البول هذا لا علاقة له فيما اعتقاد بالختان نفسه. لان التحكم بالبول ابعد من هذا المكان - [00:23:22](#)

ويرجع الى ما وراء ذلك لانه يتعلق في خزانة الخازن البول وفي اعصاب تلك لا علاقة له بمحل الختان لان محل الختان انما هو

وطرف في الفرج ويقطع وجاء في اثر ان النبي عليه الصلاة والسلام امر الخاتمة بان لا تنهك اي الا تزيد تشب. فهو جائز لا واجب واما في - [00:23:48](#)

رجالي فحكمه اكمل من ذلك واجب والله اعلم. فتضييف الاخت السائلة في سؤالها الثاني وتقول اه التي لا تفعل هذا يعدونها من [السبابات](#). ولا يرغبون نكايتها. ارجو الافادة افادكم الله. اما ان - [00:24:16](#)

المرأة انها تستبرد من البول فعليها ان تحرص في سؤالها الاول. تحرص على الانقاء. واذا حرص المرء واستمر رصف قريب من البول فلا يغره ذلك اذا كان مستمرا فهذا السلف. اما الخياطة - [00:24:36](#)

فلا شك انها بشعة وغير مقبولة والظاهر انه في هذا المجتمع اذا كان الامر كما ذكرت السائلة انما هو زيادة في التشدد على صيانة الفتاة لتبقى بكراء غير سيد. خشية عليها ان تكون ثيبة. او ان تتمكن من نفسها فهي - [00:24:56](#)

كانت مخيبة لا يستطيع جماعها لان هذا الخياطة مانع من جماعها. وكانه والله اعلم انها عند زواجها تنقض هذه الخيوط وتزال لا شك ان هذا امر غير محمود ولا مقبول ولكن - [00:25:23](#)

ارجو الله سبحانه وتعالى ان يوفق المسلمين في كل مكان للاخذ بأسباب السعادة والتمسك باهداه الدين والتخلق بالأخلاق النبوية الكريمة والأخلاق نساء المسلمين الاول فان في ذلك قادتهم في دينهم ودنياهم والله اعلم - [00:25:47](#)

احسن الله اليكم. ايها الاخوة في الله لا يسعنا في ختام حلقتنا لهذا اليوم الا ان نشكر باسمكم جميعا فضيلة الشيخ صالح ابن محمد الحيدان رئيس الهيئة الداعمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء على هذا اللقاء الذي - [00:26:04](#)

جاب فيه فضيلته مشكورا على اسئلة الاخوة المستمعين المستمع الف باء جيم من جمهورية مصر العربية اسيوط المستمعة شين ظاء عين من الالفاج المستمع امين عبدالالمجيد قاسم يعني مقيم بجدة والمستمع الباقي احمد بخيت - [00:26:24](#)

من المنطقة الشرقية واخيرا رسالة الاخت المستمعة ميم الف عين من جمهورية الصومال. ايها الاخوة شكرا لكم على حسن انصاتكم ومتابعتكم للبرنامج. وتحية والي لقاء اخر ان شاء الله من لقاءات الخير والبركة. والسلام عليكم - [00:26:44](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:27:04](#)